

421 - الحديث - 821- كتاب الصلاة - باب الذكر عقب الصلاة من

شرح الشيخ السعدي على عمدة الأحكام

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمة الله الثامن والعشرون والمئنة الحديث الثالث عن سمي مولى أبي
بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أبي صالح السعدي عن أبي هريرة رضي الله عنه - 00:00:02
ان فقراء المهاجرين اتوا رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم فقالوا يا رسول الله ذهب اهل الذور بالدرجات العلا والنعيم المقيم
قال وما ذاك قالوا يصلون كما نصل - 00:00:33

ويصومون كما نصوم ويتصدقون ولا نعتقون ولا نعتقون ف قال رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم افلا اعلمكم شيئا
تدركون به من سبكم وتسبكون من بعكم ولا يكون احد افضل منكم - 00:00:59

الا من صنع مثل ما صنعتم قالوا بلى يا رسول الله قال تسبحون وتكبرون وتحمدون دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين مرة قال ابو صالح
فرجع فقراء المهاجرين الى رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم فقالوا - 00:01:30

سمع اخواننا اهل الاموال بما فعلنا ففعلوا مثله فقال رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء قال
سمى فحدثت بعض اهلي بهذا الحديث فقال - 00:02:01

وهمت انما قال تسبح الله ثلاثا وثلاثين وتحمد الله ثلاثا وثلاثين فرجعت الى ابي صالح فذكرت له ذلك فقال الله
اكبر وسبحان الله والحمد لله حتى يبلغ من جميعهن ثلاثا وثلاثين - 00:02:27

رواه البخاري ومسلم قال الشيخ السعدي رحمة الله في تعليقاته و قوله في حديث سمية عن أبي صالح السعدي عن أبي هريرة ان
فقراء المهاجرين اتوا رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم فقالوا - 00:02:59

يا رسول الله قد ذهب اهل الذور يعني اهل الاموال والثروة بالدرجات العلی والنعيم المقيم لم يشكوا عليه الا سبهم ايامهم بما لا
يقدرون عليه من العبادات في هذا فضلهم وعظم مطلوبهم - 00:03:29

وانهم لا يتسابقون الا الى هذا المطلوب لا الى الاغراض الدنيوية فقط كما هي عادتنا الله يعفو ويسامح قال وما ذاك اي بأي سبب قالوا
يصلون كما نصل ويصومون كما نصوم - 00:03:57

ويتصدقون ولا نعتقون ولا نعتقون اي ان الاعمال البدنية التي نقدر عليها قائمون نحن وهم بها وقد زادوا علينا بالاعمال المالية
التي لا نقدر عليها فهي هذا دليل ان المال اذا اخرج صاحبه حققه - 00:04:25

و عمل فيه بما امر به فهو سبب الى بلوغ الدرجات العلی والنعيم المقيم وانظر ما حصل لعثمان وعبد الرحمن بن عوف ونحوهما بسبب
المال وان لم يؤد حققه فهو زاد له الى النار والعياذ بالله من ذلك - 00:04:54

فالمال لا يمدح مطلقا ولا يذم مطلقا فقال رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم افلا اعلمكم شيئا تدركون به من سبكم وتسبكون
به من بعكم ولا يكون احد افضل منكم الا من صنع مثل ما صنعتم - 00:05:23

قالوا بلى يا رسول الله اي انما اتينا لهذا المطلوب وهذا والله فضل عظيم وانه ليسير على من يسره الله عليه قال تسبحون وتكبرون
وتحمدون دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين مرة - 00:05:54

اي فذهبوا وعملوا بهذا واشتهر هذا الذكر بينهم وكانوا رضي الله عنهم يتسابقون الى فعل الخيرات ففعله اهل الاموال قال ابو صالح

فرجع فقراء المهاجرين فقالوا سمع اخواننا اهل الاموال بما فعلنا ففعلوا مثله - 00:06:22

اي فبقي سبقهم ايانا بحاله فقال رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم ذلك فضل الله يؤتى به من يشاء يحتمل انه اراد بهذا 00:06:56 تطمينهم وان هذا فضل الله يؤتى به من يشاء -

فأعملوا بما تقدرون عليه ولا تحسدوا اخوانكم على ما اتاهم الله من فضله ففي هذا الحديث فضل هذا الذكر ومحله دبر كل صلاة 00:07:23 مكتوبة ويستحب ان يقول تمام المئة لا الله الا الله وحده لا شريك له

له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر لانها ثلاث وثلاثون جملة كل جملة تحتوي على ثلاث جمل فيقول سبحان الله والحمد لله 00:07:52 والله اكبر وفيه فضل الصحابة ومسابقتهم الى الخيرات -

وخص فقراء المهاجرين لانهم اعظم فقرا واكثر كما قال تعالى عنهم للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم ان يبتغون 00:08:22 فضلا يبتغون فضلا من الله ورضوانه وينصرون الله ورسوله اولى -

قال سمية فحدثت بعض اهلي بهذا الحديث فقال وهمت انما قال تسبح الله ثلاثا وثلاثين وتحمد الله ثلاثا وثلاثين وتكبر الله ثلاثا 00:09:00 وثلاثين اي انه يسرد التسبيح حتى يكمل ثلاثا وثلاثين -

ثم يسرد التحميد حتى يكمل ثلاثا وثلاثين ثم التكبير كذلك فرجع الى ابي صالح اي لاتثبت منه فقال الله اكبر وسبحان الله 00:09:28 والحمد لله حتى يبلغ من جميعهن ثلاثا وثلاثين اي انه على حد سواء -

ولكن هذا احسن من سرد كل جملة وحدها اتباعا لامر الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم ولانه اضبط للعدد ولان تكرار التسبيح والتحميد 00:09:56 والتكبير على القلب مرة بعد مرة ابلغ من سرد كل جملة وحدها -

وان قدم واخر فلا بأس تتبئه ويستحب اذا فرغ من الصلاة ان يستغفر الله ثلاثا ثم يقول لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله 00:10:24 الحمد وهو على كل شيء قادر -

لا الله الا الله ولا نعبد الا اياته له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا الله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون ثم يقول سبحان 00:10:50 الله والحمد لله والله اكبر ثلاثا وثلاثين مرة -

وبعد المغرب والفجر يستحب ان يكرر لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر عشر مرات ويجهز 00:11:18 بالجميع -